

الجزء الثالث عشر (١٣)

وَمَا أُبْرِي نَفْسِي ٥ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ
 إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ٦ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥٢ وَقَالَ
 الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ ٧ أَسْتَخِصُّهُ لِنَفْسِي ٨ فَلَمَّا كَلَّمَهُ
 قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ٥٣ قَالَ
 اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ ٩ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ٥٤
 وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ ١٠ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا
 حَيْثُ يَشَاءُ ١١ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ
 أَجْرَ الْحَسَنِينَ ٥٥ وَلَا جُرْ الْأُخْرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
 آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٥٦ وَجَاءَ إِخْوَتُهُ يُوسُفَ
 فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ٥٧
 وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ
 مِنْ أَبِيكُمْ ١٢ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا
 خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ٥٨ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ

١٣٧

عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ
وَأِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ
فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا
إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَبَّا رَجَعُوا
إِلَى آبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ
مَعَنَا آخَانًا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿٦٣﴾ قَالَ هَلْ
أَمِنْتُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ ط
فَاللَّهُ خَيْرٌ حِفْظًا ص وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَبَّا
فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ط
قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي ط هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ج
وَنَبِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ آخَانًا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ط
ذَلِكَ كَيْلُ يَسِيرٍ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ
تُؤْتُونَ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتِنَنِي بِهِ إِلَّا آتٍ

يُحَاطَ بِكُمْ فَلَبَّآ اتَّوَهُ مَوْتَقَهُم قَالَ اللهُ عَلَى

مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنِي لَآ تَدْخُلُوا

مِنْ أَبَابٍ وَآحِدٍ وَآدْخُلُوا مِنْ أَبَوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ط

وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِّنَ اللهِ مِنْ شَيْءٍ ط إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا

لِلَّهِ ط عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۚ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾

وَلَبَّآ دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم ط مَا كَانَ

يُغْنِي عَنْهُمْ مِّنَ اللهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَآجَةً فِي

نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ط وَإِنَّهُ لَدُوْعٌ لِّبَا عَلَّمَهُ

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّآسِ لَآ يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَبَّآ دَخَلُوا

عَلَى يُوسُفَ أَوْى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا

أَخُوكَ فَلَا تَبْتِيسُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

فَلَبَّآ جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي

رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتْهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ

لَسْرِقُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ ﴿٤١﴾
 قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ وَإِمْنٌ جَاءَ بِهِ حِمْلُ
 بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٤٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا
 جَعَلْنَا لِنَفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَرِقِينَ ﴿٤٣﴾ قَالُوا
 فَمَا جَزَاءُؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَذِبِينَ ﴿٤٤﴾ قَالُوا جَزَاءُؤُهُ
 مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاءُؤُهُ ۖ كَذَلِكَ
 نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ
 أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ ۖ كَذَلِكَ
 كَدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ
 الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۖ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِمَّنْ نَشَاءُ ۖ
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٤٦﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ
 فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ ۚ فَاسْرَهَا يُوسُفُ
 فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۚ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ

مَكَانًا ۚ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٤٤﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا
 الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا
 مَكَانَهُ ۚ إِنَّا نُرِيكَ مِنَ الْبُحْسِنِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ مَعَاذَ
 اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ ۚ
 إِنَّا إِذَا الظَّالِمُونَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا
 نَجِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ
 قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا
 فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ ۚ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ
 يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ۚ وَهُوَ خَيْرُ
 الْحَاكِمِينَ ﴿٤٧﴾ ارْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا
 إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ ۚ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا
 وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٤٨﴾ وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي
 كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا

٤٤

لَصِدْقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا
 فَصَبِرْ جَمِيلٌ ۖ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ۖ ط
 إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ
 يَا سَفَى عَلَى يُونُسَ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنُهُ مِنَ الْحُزْنِ
 فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُوا تَذَكُرُ يُونُسَ
 حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾
 قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ
 اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ يَبْنِي إِذْ هَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ
 يُونُسَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ
 لَا يَأْيِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا
 دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا
 الضُّرَّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُرْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ
 وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ۖ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾

قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ
 جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا ءِإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ ط قَالَ أَنَا
 يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي زَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا ط إِنَّهُ مَنْ
 يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْبِحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾
 قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَتَرَكْنَا اللَّهَ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾
 قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ ط يَعْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ز
 وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٩٢﴾ إِذْ هَبُوا بِقَبِيصِي هَذَا
 فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا ه وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَهَا فَصَلَتِ الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ
 إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تَفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾
 قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾ فَلَمَّا أَنْ
 جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ه
 قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ ٤ إِنِّي آتِيٌّ بِعِلْمٍ مِنَ اللَّهِ مَا لَا

تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا يَا بَانَا اسْتَغْفِرْنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا

خَطِيئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ۖ إِنَّهُ هُوَ

الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْى

إِلَيْهِ أَبُوئِهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ

إِمِينًا ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبُوئِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوْا لَهُ

سُجْدًا ۚ وَقَالَ يَا بَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ

قَبْلُ ۖ زَقَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ

أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ

بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۖ إِنَّ

رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾

رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ

تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ تَف

أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا

وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١١١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
 نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ
 وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١١٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ
 بِمُؤْمِنِينَ ﴿١١٣﴾ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۗ إِنْ
 هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١١٤﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا
 مُعْرِضُونَ ﴿١١٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ
 مُشْرِكُونَ ﴿١١٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ
 عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١٧﴾ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ
 عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا
 أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١١٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا
 رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا

= ۱۱۵

وقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ۗ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ
 وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّى
 مَنْ نَشَاءُ ۗ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْبَاطِلِينَ ﴿١١٠﴾
 لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ
 مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

(١٣) سُورَةُ الرَّعْدِ مَدَنِيَّةٌ (٩٦) رُكُوعًا ٦
 آيَاتُهَا ٢٣
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الْمَرْفَعَتِكَ آيَةُ الْكِتَابِ ۗ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾

اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ
 اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ط
 كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ط يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ
 الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي
 مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ
 كُلِّ الشَّجَرِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى
 اللَّيْلَ النَّهَارُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾
 وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّرَةٌ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَابٍ
 وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ
 وَاحِدٍ وَنُفِضَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ ط
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ تَعْجَبْ
 فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرَابًا إنا لفي خَلْقٍ
 جَدِيدٍ ط أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ

الْأَغْلَى فِي أَعْنَاقِهِمْ ۚ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۗ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ
 قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلُ ط
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ۚ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ط إِنَّمَا
 أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تَحِيدُ كُلُّ أَنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ط
 وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِإِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عِلْمُ الْغَيْبِ وَ
 الشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْبُتْعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِّنكُمْ مَّنْ أَسْرَأَ
 الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ
 وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مَعْقِبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ
 وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ط إِنَّ اللَّهَ

لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ۗ وَإِذَا
 أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ ۗ وَمَا لَهُمْ
 مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَّالٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا
 وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيَسْبِغُ الرِّعْدُ
 بِحَمْدِهِ وَالْبَلَايَكَةَ مِنْ خَيْفَتِهِ ۗ وَيُرْسِلُ
 الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ
 فِي اللَّهِ ۗ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ﴿١٣﴾ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ ۗ
 وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ
 بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا
 هُوَ بِبَالِغِهِ ۗ وَمَا دُعَاءُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ ﴿١٤﴾
 وَ لِلّٰهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا
 وَظَلَمًا لَهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْاَصَالِ ﴿١٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ قُلْ اللّٰهُ ۗ قُلْ اَفَاتَّخَذْتُمْ مِّنْ

دُونَهُ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ط
 قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ۗ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي
 الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا
 كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ط قُلِ اللَّهُ خَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ ۖ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٤﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ
 زَبَدًا رَابِيًا ط وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ
 ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُه ۗ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
 اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ ه فَاثَمَا الزَّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ج
 وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمُكْتُ فِي الْأَرْضِ ط كَذَلِكَ
 يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٥﴾ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ
 الْحُسْنَى ط وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَّا
 فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فُتَدُوا بِهِ ط

أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ ٥ وَمَا لَهُمْ جَهَنَّمُ ٥ ط

وَبِئْسَ الْبِهَادُ ١٨ ؕ أَفَمَنْ يَعْلَمُ آتِيًا أَنْزَلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى ٥ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ

أُولُوا الْأَلْبَابِ ١٩ ؕ الَّذِينَ يُوَفُّونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا

يَنْقُضُونَ الْبَيْثَاقَ ٢٠ ؕ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ

بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ

الْحِسَابِ ٢١ ؕ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا

الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً

وَيُذَرُّونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى

الدَّارِ ٢٢ ؕ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ

آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ

عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ٢٣ ؕ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ

عُقْبَى الدَّارِ ٢٤ ؕ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ

الَّذِينَ

مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
 وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ
 سُوءُ الدَّارِ ۝٢٥ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
 وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي
 الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ۝٢٦ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 أَنْزَلَ عَلَيْنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ۗ قُلْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِنَفْسٍ
 مِنْكُمْ نِعْمًا ۖ سُبِّحَ ۝٢٧ أَلَمْ نَهْدِ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 وَتَطْبَعِنَ قُلُوبَهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ
 تَطْبَعِنَ الْقُلُوبُ ۝٢٨ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ ۝٢٩ كَذٰلِكَ أَرْسَلْنَا فِي
 أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَتْلُوا عَلَيْهِمُ
 الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمٰنِ ۗ قُلْ
 هُوَ رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ

مَتَابِ ﴿٣٠﴾ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ
 قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَى ط بَلْ لِلَّهِ
 الْأَمْرُ جَمِيعًا ط أَفَلَمْ يَأْتِئِسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ
 يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا ط وَلَا يَزَالُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ
 قَرِيبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ ط إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَخْلِفُ الْوَعْدَ ع ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ مِّنْ
 قَبْلِكَ فَاْمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَتَف
 فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَن هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ
 بِمَا كَسَبَتْ ه وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ ط قُلْ سَمُّوهُمْ ط
 أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِيْظَاهِرٍ مِّنَ
 الْقَوْلِ ط بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصَدُّوا
 عَنِ السَّبِيلِ ط وَمَنْ يُّضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

٣٥٣

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ
وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَّاقٍ ﴿٣٢﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي
وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ط تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أَكْهَبًا
دَائِمٌ وَظِلُّهَا ط تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا ط وَعُقْبَى
الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابُ يَفْرَحُونَ
بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ ط
قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ ط
إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَابٍ ﴿٣٦﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ
حُكْمًا عَرَبِيًّا ط وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَّلِيٍّ وَلَا
وَّاقٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا
لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ط وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ
يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ط لِكُلِّ آجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾

٥٥٥ =

يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ۖ وَعِنْدَهُ أُمُّ

الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ مَا نُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي

نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا

الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا

مِنْ أَطْرَافِهَا ۖ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ ۖ

وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ فَلِئِنَّ الْبَكْرُ جَمِيعًا ۖ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ

نَفْسٍ ۖ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقِبِيَ الدَّارِ ﴿٤٢﴾ وَيَقُولُ

الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ۖ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۖ

بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۖ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾

رُكُوعَاتُهَا ٤

(١٣) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ مَكِّيَّةٌ (٤٢)

آيَاتُهَا ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الرَّفَقِ كَيْبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى التُّورَةِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ
 الْحَمِيدِ ١ اللهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ ٢ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ٣
 الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
 وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ٤
 أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٥ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ
 إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ٦ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ٧ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٨ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
 إِلَى النُّورِ ٩ وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ ١٠ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ١١ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
 اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ
 فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدَّبِّحُونَ

أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ۖ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ
 لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾
 وَقَالَ مُوسَىٰ إِنَّ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا ۖ فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثمودَ ۗ
 وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۗ لَا يَعْلَهُمْ إِلَّا اللَّهُ ۗ
 جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي
 أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا
 لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ
 رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ
 يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ ۖ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ
 أَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ۗ

- ٥٣ -

الشم عند التقدير

الثالثة

تُرِيدُونَ اَنْ تَصُدُّوْنَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ اٰبَاؤُنَا
 فَاتُّوْنَا بِسُلْطٰنٍ مُّبِيْنٍ ﴿١٠﴾ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ اِنْ نَحْنُ
 اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَمُنُّ عَلٰى مَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَ مَا كَانَ لَنَا اَنْ نَّاتِيَكُمْ بِسُلْطٰنٍ
 اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ ۗ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾
 وَ مَا لَنَا اِلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللّٰهِ وَقَدْ هَدٰنَا سُبُلَنَا ۗ
 وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا اٰذَيْتُمُوْنَا ۗ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِرُسُلِهِمْ
 لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ اَرْضِنَاۤ اَوْ لَتَعُوْدُنَّ فِيْ مِلَّتِنَا ۗ
 فَاَوْحٰى اِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظّٰلِمِيْنَ ﴿١٣﴾
 وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْاَرْضَ مِنْۢ بَعْدِهِمْ ۗ ذٰلِكَ لِمَنْ خَافَ
 مَقَامِىْ وَخَافَ وَعِيْدِ ﴿١٤﴾ وَاسْتَفْتَحُوْا وَخَابَ كُلُّ
 جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّنْ وَّرَآئِهِ جَهَنَّمُ وَاُتِيْ مِنْ مَّاءٍ

صَدِيدٍ ١٦ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ

الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ط وَمِنْ

وَرَأَيْهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ١٧ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي

يَوْمٍ عَاصِفٍ ط لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ط

ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ١٨ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ط إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ

وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ١٩ وَ مَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ

بِعَزِيزٍ ٢٠ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ

اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّعْتَدُونَ

عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ط قَالُوا لَوْ هَدَانَا

اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ ط سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا

لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ٢١ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَهَا قُضِيَ

الْأَمْرَانَ اللَّهُ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقَّ وَعَدْتُكُمْ
 فَأَخْلَفْتُكُمْ ٥ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا
 أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي ٦ فَلَا تُلُومُونِي وَتُؤْمَرُوا
 أَنْفُسَكُمْ ٧ مَا أَنَا بِبُصْرِيكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِبُصْرِي ٨ إِنِّي
 كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ٩ إِنَّ الظَّالِمِينَ
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٠ وَأَدْخَلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
 فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ١١ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ١٢ أَلَمْ تَرَ
 كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلْبَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ
 طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ١٣
 تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ١٤ وَيَضْرِبُ اللَّهُ
 الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ١٥ وَمَثَلُ
 كَلْبَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ

فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ

آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٧﴾ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٨﴾

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا

وَآحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ ۚ يَصْلَوْنَهَا

وَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ

سَبِيلِهِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَتَّبِعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣١﴾ قُلْ

لِعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا

مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِمَّنْ قَبْلُ أَنْ يَأْتِي

يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلٌّ ﴿٣١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ

بِهِ مِنَ الشَّجَرِ رِزْقًا لَكُمْ ۚ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ

لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۚ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾

وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ ۗ وَسَخَّرَ لَكُمْ
 اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۗ ﴿٣٣﴾ وَأَنْتُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۖ وَإِنْ
 تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ۗ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ
 كَفَّارٌ ۗ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ
 آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ۗ رَبِّ
 إِنَّهُمْ أَضَلُّنَ كَثِيرًا ۖ مِنْ النَّاسِ ۗ فَمَنْ تَبِعَنِي
 فَإِنَّهُ مِنِّي ۗ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۗ ﴿٣٥﴾
 رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ
 عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ ۖ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ
 أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنْ
 الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ۗ ﴿٣٦﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ
 مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ ۗ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۗ ﴿٣٧﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

٥٥٤
١٤

وَهَبْ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْعِيلَ وَاسْحَقَ ۖ إِنَّ رَبِّي
 لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ
 وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ۖ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي
 وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾
 وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ۗ إِنَّهَا
 يُوَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾ مُهْطِعِينَ
 مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۗ وَأَفِئْتُهُمْ
 هَوَاءٌ ﴿٤٣﴾ وَانذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
 فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ
 قَرِيبٍ ۖ نَجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ ۖ أَوْلَمْ تَكُونُوا
 أَقْسِمْتُمْ مِن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنتُمْ فِي
 مَسْكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُم كَيْفَ
 فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا

٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥

مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرَهُمْ ط وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ
 لِيَتْرُوكَ مِنْهُ الْجِبَالَ ﴿٣٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا
 وَعْدِيهِ رُسُلَهُ ط إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ يَوْمَ
 تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا
 لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٣٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
 مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قَطْرَانٍ
 وَتَعْشَىٰ وُجُوهُهُمْ النَّارُ ﴿٤٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ
 نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ط إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾
 هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَيَلْعَلُوا أَنبَاءًا
 هُوَالَهُ وَوَاحِدٌ وَوَلِيدٌ كَرَّ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٤٢﴾

(١٥) سُورَةُ الْحَجْرِ بِمَكِّيَّةٌ (٥٢) رُكُوعَاتُهَا ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾
 الرَّفِ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾

١٥٣